الهيثمي (١٠/ ١٥٢): وفيه عليّ بن زيد وفيه خلاف وبقية رجاله ثقات، وفي الصحيح أنه قنت به ـ انتهى. وأخرجه ابن سعد (٤/ ١٣٠) عن أبي هريرة نحوه إلا أن في روايته: «اللهمَّ أَنْجِ». وفي رواية أخرى عنده عنه قال: لما رفع النبيّ ﷺ رأسه من الركعة من صلاة الفجر قال: «اللهمَّ أَنْجِ الوَلِيدَ بْنَ الوَلِيدِ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشام، وَعَيَّاشَ بْنَ أبي رَبِيعَةَ، وَالمُسْتَضْعَفِينَ بِمَكَّةَ، اللهمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ على مُضَرَ، اللهمَّ اجْعَلْها سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ».

دعواته ﷺ بعد الصلوات

دعاؤه عليه السلام: اللهمَّ أعنِّي على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك

أخرج أبو داود والنسائي ـ واللفظ له ـ وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم ـ وصححه ـ على شرط الشيخين عن معاذ بن جبل رضي الله عنه: أنَّ رسولَ الله ﷺ أخذ بيده يوماً، ثم قال: «يا معاذُ! واللهِ إنِّي لأُحِبُّكَ!» فقال له معاذ: بأبي أنت وأمي يا رسول الله وأنا والله أحبُّك، قال: «أوصِيكَ يا مُعاذُ، لا تَدَعَنَّ في دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ أنْ تَقُولَ: اللهمَّ أَعِنِّي على ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبادَتِكَ» وأوصى بذلك معاذٌ الصنابحيّ، وأوصى بها الصنابحيُّ أبا عبد الرحمن، وأوصى به أبو عبد الرحمن عقبة بن مسلم. كذا في الترغيب (٣/ ١١٤).

قوله ﷺ: اللهمَّ أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام

أخرج الطبراني عن عَوْن بن عبد الله بن عتبة قال: صلَّى رجل إلى جنب عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما فسمعه حين سلَّم يقولُ: «اللهمَّ أَنْتَ السَّلامُ، وَمِنْكَ السَّلامُ، تَبَارَكْتَ يا ذا الجلالِ وَالإكْرامِ؛ ثم صلَّى إلى جنب عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فسمعه حين سلَّم يقول مثل ذلك، فضحك الرجل، فقال له ابن عمر: ما أضحكك؟ فقال: إني صلَّيت إلى جنب عبد الله بن عمرو فسمعته يقول مثل ذلك، فقال ابن عمر: كان رسول الله ﷺ يقول ذلك. قال الهيثمي (١٠/ ١٠٢): رجاله رجال الصحيح ـ اهـ. وأخرجه ابن

= في فدائه أخواه خالد وهشام، فلما افتدى أسلم، فقيل له: هلاَّ أسلمتَ قبل أن تفتدي؟ فقال: كرهتُ أن تظنوا بي أني جزعت من الإسار. فحبسوه بمكة. فدعا له رسول الله ﷺ، ثمَّ أفلت من إسارهم وشهد مع النبيّ ﷺ عمرة القضية. «أسد الغابة» (٥/ ٤٥٤).

أبي شيبة عن صلة بن زفر قال: **سمعتُ ابن عمر يقول في دبر الصلاة** ـ فذكر الحديث نحوه إلا أنه جعل المرفوع من حديث عبد الله بن عمرو، كما في الكنز (١/ ٢٩٥). وأخرجه أبو داود (٢/ ٣٥٩) عن عائشة رضي الله عنها: **أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا سلَّم قال** ـ فذكره.

دعاؤه عليه السلام: اللهمَّ أذهب عني الهمَّ والحزن

أخرج الطبرانيّ عن أنس بن مالك رضي الله عنه: **أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا صلَّى وفرغ من صلاته مسح بيمينه على رأسه وقال: «بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمُ، اللهمَّ أَذْهِبْ عَنِّي الهَمَّ وَالحزنَ»**. وفي رواية: **مسح جبهته بيده اليمنى وقال فيها: «اللهمَّ أَذْهِبْ عَنِّي الغَمَّ وَالحَزَنَ»** وقال الهيثمي: (١٠/ ١١٠): رواه الطبراني في الأوسط والبزار بنحوه بأسانيد وفيه زيد العَمّي وقد وثّقه غير واحد وضعّفه الجمهور وبقية رجال أحد إسنادي الطبراني ثقات، وفي بعضهم خلاف ـ انتهى.

قول أبي أيوب وابن عمر في دعائه عليه السلام عقب الصلاة

أخرج الطبراني عن أبي أيوب رضي الله عنه قال: **ما صلَّيتُ خلف نبيكم ﷺ إلا سمعته يقول حين ينصرف: «اللهمَّ اغْفِرْ خَطاياي وَذُنُوبي كُلَّها، اللهمَّ وَأَنْعِشْنِي[1] وَاجْبُرْنِي[2] وَاهْدِنِي لِصالِحِ الأعمالِ وَالأخلاقِ، لا يَهْدِي لِصَالِحِها وَلا يَصْرِفُ سَيِّئَها إلا أَنْتَ»**. قال الهيثمي (١٠/ ١١١): رواه الطبراني في الصغير والأوسط وإسناده جيد ـ اهـ. وأخرج الطبراني عن ابن عمر قال: **ما صليت وراء نبيكم ﷺ إلا سمعته يقول حين انصرف: «اللهمَّ اغْفِرْ لي خَطِيَّتِي وَعَمْدِي، اللهمَّ اهْدِنِي لِصالِحِ الأعمالِ وَالأخلاقِ، إنَّهُ لا يَهْدِي لِصَالِحِها وَلا يَصْرِفُ سَيِّئَها إلا أَنْتَ»**. قال الهيثمي (١٠/ ١٧٣): رجاله وثقوا ـ اهـ.

حديث أم سلمة وعائشة في دعائه عليه السلام عقب الصلاة

أخرج الطبراني في الصغير عن أمّ سلمة رضي الله عنها قالت: **كان النبيّ ﷺ يقول بعد صلاة الفجر: «اللهمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ رِزْقاً طَيِّباً، وَعِلْماً نافِعاً. وَعَمَلاً مُتَقَبَّلاً»**. قال الهيثمي (١٠/ ١١١): ورجاله ثقات انتهى. وأخرج الطبراني عن عائشة رضي الله عنها قالت: **كانَ رسولُ الله ﷺ يقول في دُبُرِ كل صلاة: «اللهمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ أَعِذْنِي مِنْ**

---

(١) «أنعشني»: ارفعني.

(٢) «واجبرني»: أي أغنني، من جَبَر الله مصيبته: أي رد عليه ما ذهب منه وعوّضه. «النهاية» (١/ ٢٣٦).

حَرِّ النَّارِ وَعَذَابِ القَبْرِ». قال الهيثمي (١٠/ ١١٠): رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه عليّ بن سعيد الرازي وفيه كلام لا يضرّ وبقية رجاله ثقات، ورواه النسائي غير قولها في دبر كل صلاة انتهى.

قول أبي بكرة ومعاوية وأبي موسى في دعائه عليه السلام عقب الصلاة

أخرج ابن أبي شيبة عن أبي بَكْرة رضي الله عنه قال: كان النبيُّ ﷺ يدعو في دبر الصلاة يقول: «اللهمَّ إنِّي أَعُوذُ بكَ مِنَ الكُفْرِ وَالفَقْرِ وَعذَابِ القَبْرِ». كذا في الكنز (١/ ٢٩٦). وأخرج النَّسائي عن معاوية رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول إذا انصرف من الصلاة: «اللهمَّ لا مانِعَ لما أعْطَيتَ، وَلا مُعْطِيَ لما مَنَعْتَ، وَلا يَنْفَعُ ذا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ». كذا في الكنز (١/ ٢٩٦). وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: أتيت النبيَّ ﷺ بوضوء فتوضأ وصلَّى ثم قال: «اللهمَّ اغفِرْ لي ذَنْبِي، وَوَسِّعْ لي في دارِي، وَبارِكْ لي في رِزْقِي» كذا في الكنز: (١/ ٣٠٦).

قول زيد بن أرقم وعليّ في دعائه عليه السلام عقب الصلاة

أخرج أبو داود (٢/ ٣٥٨) عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: كان رسولُ الله ﷺ يقولُ في دُبُر صلاته: «اللهمَّ رَبَّنا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ أنا شَهِيدٌ أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ، اللهمَّ رَبَّنا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ أنا شَهِيدٌ أنَّ محمداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، اللهمَّ رَبَّنا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ أنا شَهِيدٌ أنَّ العِبادَ كُلَّهُمْ إخْوَة، اللهمَّ رَبَّنا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ اجْعَلْني مُخْلِصاً لَكَ وَأَهْلِي في كُلِّ ساعَةٍ في الدُّنيا والآخِرَةِ، يا ذا الجلالِ وَالإكْرَامِ اسْمَعْ وَاسْتَجِبْ، اللهُ أَكْبَرُ الأكبر، اللَّهُمَّ نُورَ السَّماواتِ وَالأَرْضِ، اللهُ أَكْبَرُ الأَكْبَرُ، حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ، اللهُ أَكْبَرُ الأَكْبَرُ». وعنده أيضاً عن عليّ رضي الله عنه قال: كان النبيُّ ﷺ إذا سلَّم من الصلاة قال: «اللهمَّ اغْفِرْ لي ما قَدَّمْتُ وما أَخَّرْتُ، وَما أَسْرَرْتُ وما أَعْلَنْتُ، وَما أَسْرَفْتُ، وَما أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ المقدِّمُ وَالمؤخِّرُ لا إلهَ إلا أَنْتَ».

دعواته ﷺ في الصباح والمساء

قوله عليه السلام: اللهمَّ إني أعوذ بك من عذاب القبر ومن فتنة القبر

أخرج أحمد عن عبد الله بن القاسم قال: حدَّثتني جارة للنبيِّ ﷺ أنها كانت تسمع النبيَّ ﷺ يقول عند طلوع الفجر: «اللهمَّ إنِّي أَعُوذُ بكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ القَبْرِ». قال الهيثمي (١٠/ ١١٥): رجاله ثقات.